

من لم يقرأ كتب ابن تيمية فإنه ضالٌ مُضلٌّ..

محمد خشان

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد نقل بعض الناس عن الشيخ الالباني رحمه الله قوله اذا ما قرأت كتب الشيخ ابن تيمية وابن القيم تكون على ضلال - [00:00:00](#) قد تكون مع كونك ضالا مضلا انتهى كلام الشيخ هذا الكلام قاله الشيخ الالباني رحمه الله. ولكن قاله في سياق معين كما سوف يأتي بداية دنس الناقل واوهم ان الالباني يوجب على عامة الخلق وجمهور الناس في جميع بلاد الدنيا في الشرق والغرب ان يقرأوا كتب - [00:00:20](#)

ابن تيمية والا كانوا ضلالا. ينتظم الكلام هنا من وجوه. اولا ينبغي العلم بان كلام الشيخ الالباني انما جاء في سياق المناقشة مع بعض تلاميذ السقاف ممن تأثر ببدع التعطيل ونفي الصفات - [00:00:41](#) فكلام الشيخ لم يكن في مقام التقرير ابتداء وانما كان في مقام المناظرة او في مقام المناقشة. والفرق بين المقامين معلوم كل فاهم ثانيا تأثر المناقشين الواضح ببدع المعطلة فمثلا يسأل الشيخ احد المناقشين فيقول الله اذا لا داخل الكون ولا خارجة. فيقول المناقش يجيب ويقول بلا شك - [00:00:57](#)

ويقول المنافس ايضا انا عقيدتي ان الله عز وجل موجود بلا مكان. يعني ليس فوق السماوات اله خلافا لما عليه اجماع المسلمين ثالثا اتهم المناقشين وزعمهم بان ابن تيمية يقول بان الله تعالى باسم وانه يقول بقدوم العالم وان له مقام - [00:01:23](#) قناة كفرية في هذا الشأن يقول المناقش انا وقعت لي شبهة ان الرجل له اقوال كفرية تؤدي الى الكفر. فهل اقرأ في مصنفاته؟ المناقش يسأل الشيخ الالباني يقول هل اقرأ في مصنفاته وقد وقعت له مقالات كفرية؟ يقول الشيخ مجيبا رحمه الله اذا ما قرأت كتب - [00:01:45](#)

ابن تيمية وابن القيم تكون على ضلال. تأمل. يقول اذا ما قرأت كتب الشيخ ابن تيمية وابن القيم تكون على ضلال تأمل ايها المستمع المكرم. تأمل ان الشيخ ينصح هذا المناقش خاصة ممن تلبس بالشبهات والبدع وسوء الفهم - [00:02:07](#) عن شيخ الاسلام ينصحه بقراءة كتب شيخ الاسلام. وكذلك ابن القيم والا كان على ضلال. حتى يزول الالتباس طبعاً يستقيم الفهم وتنتفي الشبهة ويحصل التعلم. اذا ليس الامر كما اوهمه بعض الجهلة ولبس به ودلس من ان الشيخ الالباني رحمه - [00:02:27](#) الله يضل عامة الخلق ممن لم يقرأوا كتب ابن تيمية. انما الشيخ ينصح هذا متأثر ببعض الشبهات وبعيد البدع وممن يظن بان شيخ الاسلام وقع في مقالات كفرية ينصحه الشيخ حتى يزول عنه هذا الالتباس وهذا الفهم المغلوط ينصحه - [00:02:47](#) وان يقرأ كتب كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا سلامة الفهم وصحة المقصد هذا والحمد لله رب العالمين - [00:03:07](#)